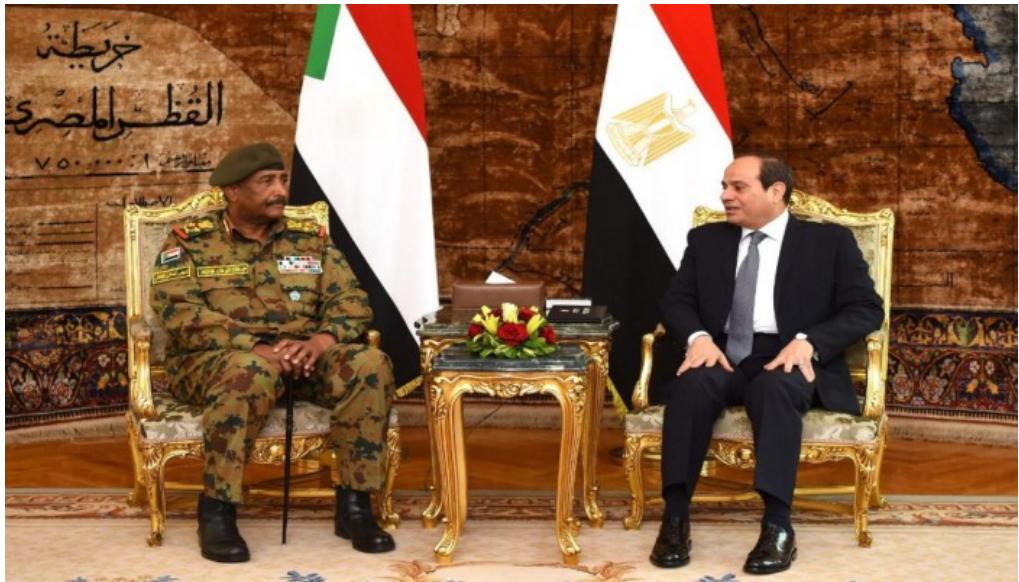


# ميدل إيست مونيتور | إسرائيل اليوم: التحركات الإقليمية للقاهرة تثير قلقاً متزايدًا في تل أبيب



الثلاثاء 30 ديسمبر 2025 م

يرصد تقرير تحليلي، بقلم هيئة تحرير ميدل إيست مونيتور، تصاعد القلق داخل الدوائر الأمنية والاستراتيجية الإسرائيلية إزاء اتساع الدور الإقليمي لمصر، مع تركيز خاص على التحركات التي تقودها القاهرة في محيطها العربي والأفريقي، وما تحمله من دلالات على طموحات استراتيجية أوسع قد تعيد رسم موازين القوى في المنطقة

يتبع التقرير ما تنشره صحيفة إسرائيل اليوم مراقبة حول مراقبة إسرائيلية دقيقة للتطورات الجارية، في ظل ما تصفه الصحيفة بـ«النشاط العسكري المتنامي» على الساحتين العربية والأفريقية، خاصة مع تعزيز الوجود العسكري المصري في ليبيا والسودان، وتكثيف التنسيق الأمني مع دول مثل الجزائر والعراق

## توسيع الدور المصري خارج الوساطة التقليدية

يرى التقييم الأمني الإسرائيلي، بحسب التقرير، أن القاهرة لم تعد تكتفي بالدور التقليدي ك وسيط محايد في النزاعات الإقليمية، بل تتجه نحو لعب دور قيادي أكثر حسماً ويعزو هذا التحول إلى سعي مصر لملء فراغات سياسية وأمنية خلفتها قوى إقليمية أخرى خلال السنوات الأخيرة، مستفيدة من موقعها الجغرافي وثقلاها العسكري والدبلوماسي

ويعتبر التقرير أن هذه المقاربة الجديدة تعن مصر قدرة متزايدة على التأثير في ملفات إقليمية معقدة، ما يتغير مخاوف إسرائيلية من تغير قواعد اللعبة، خاصة إذا قادت هذه التحركات إلى بناء توازنات لا تتوافق مع المصالح الإسرائيلية طويلة الأمد

## ليبيا والسودان: تقطّعات ومصالح متعارضة

يسلط التقرير الضوء على ليبيا كنموذج باز لتقاطع المصالح وتعارضها بين القاهرة وتل أبيب، تدعم مصر بشكل معلن القوى المتمركزة في شرق ليبيا، انطلاقاً من اعتبارات أمنية وحدودية، بينما تشير الصحيفة الإسرائيلية إلى أن إسرائيل تقدم دعماً غير مباشر لأطراف منافسة، دون إعلان رسمي عن هذا الدور

ويؤكد التحليل أن هذا التباين يعُقد فرص التوصل إلى تسوية سياسية مستقرة في ليبيا، ويضيف طبقة جديدة من التعقيد إلى المشهد الإقليمي، كما يربط التقرير بين الحضور المصري المتزايد في السودان ورغبة القاهرة في تأمين عميقاً الاستراتيجي جنوباً، في وقت تشهد فيه البلاد حالة سيولة سياسية وأمنية

## شبكة تحالفات تُلْصِل النفوذ الإسرائيلي

لا يحصر التقرير القلق الإسرائيلي في البعد العسكري فقط، بل يلفت إلى ما تعتبره تل أبيب التحدى الأكبر: قدرة مصر على بناء شبكة واسعة من التحالفات الإقليمية، يرى محللون إسرائيليون أن هذه الشبكة قد تحدّ من نفوذ إسرائيل في العالم العربي، خاصة إذا نجحت القاهرة في توظيف علاقاتها التاريخية والدبلوماسية لإعادة تشكيل أولويات إقليمية مشتركة

وبزداد هذا القلق، وفق التقرير، في ظل الجمود الذي يخيّم على عملية السلام، وغياب فرص جديدة للتطبيع مع دول عربية لم توقع اتفاقيات

مع إسرائيل حتى الآن في هذا السياق، تبدو التحركات المصرية، من وجهة النظر الإسرائيلية، جزءاً من مشهد إقليمي يتوجه نحو إعادة ترتيب مراكز القوة، حيث تسعي القاهرة إلى تثبيت موقعها كلاعب محوري لا يكتفي بإدارة الأزمات، بل يشارك في صياغة مساراتها ونتائجها

[/https://www.middleeastmonitor.com/20251229-israel-hayom-cairos-regional-moves-raise-concern-in-tel-aviv](https://www.middleeastmonitor.com/20251229-israel-hayom-cairos-regional-moves-raise-concern-in-tel-aviv)